الألعاب الرومانية في المغرب القديم
دراسة تحليلية للمصادر

الدكتور رضا بن علال
قسم التاريخ والجغرافيا
المدرسة العليا للأساتذة (بوزريعة-الجزائر)

Résume :

L'épigraphie ainsi que les textes traitant des jeux romains dans le Maghreb antique sont nombreuses. De ce fait, nous nous efforcerons de dresser une liste de ses sources, ainsi qu'une critique objective de ce que les anciens pensaient de ses jeux.

Les mots clés Pline l'ancien ; Tite live ; Ovide ; Martial ; Tacite ; Valère Maxime ; Tertullien ; l'Évêque Augustin ; Strabon ; Suétone.

ملخص

تعتبر الألعاب الرومانية من بين المظاهر الحضارية التي تميّزت بها الحضارة الرومانية عن بقية الحضارات الأخرى المنتشرة على ضفاف حوض البحر الأبيض المتوسط، وهو المظهر الذي قام الرومان بنشره في أنحاء الأراضي التي سيطروا عليها والتي من ضمنها المغرب القديم. وقد وصلنا صدى هذه الألعاب عن طريق النقوش التي خلّفها لنا المستعمر الروماني على ركائز مادية مختلفة، أو عن طريق مؤلفات ألّفها أدباء ومؤرخون لاتينيين ومغاربة.

الكلمات المفتاحية بلينوس الأكبر؛ تيتوس ليفيوس؛ أوفيديوس؛ مارتيال؛ تاكيتوس؛ فاليريوس ماكسيموس؛ ترتوليانوس؛ القس أوغسطين؛ سترابون؛ سويتونيوس.

النقـوش

يمكن اعتبار النقوش اللاتينية من بين أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها في دراسة الألعاب الرومانية، فهي تعرّفنا بمختلف جوانب الحياة اليومية للمغاربة القدامى، بالإضافة إلى تسليطها الضوء على السياسة الاستيطانية الرومانية التي رسّخت النظام البلدي في المنطقة.

وفي الوقت الذي نلاحظ فيه كثرة النقوش المنوهة بالألعاب الرومانية في مقاطعتي إفريقيا البروقنصلية ونوميديا، نصطدم بشحّ هذه المادة في أراضي المقاطعات الغربية للمغرب القديم. كما يمكن اعتبار هذه الدعائم الأثرية هي أعمال تشهّر بأسماء الوجهاء والأثرياء الذين نظّموا ألعابًا على نفقتهم الخاصة. غير أنه من الناحية العملية، تظل هذه النقوش في معظمها مادة أثرية جافة. أولاً لأنها نقشت لتخليد ذكرى متوفى أو تخليد عمل خيري تطوعي كتشييد مبنى عمومي، أو مد قناة مياه إلى داخل المدينة أو بناء أو ترميم معبد. وكان المراد من وراء هذا العمل، هو الارتقاء الاجتماعي والسياسي. ومع هذا، فهي لا تمدنا بتفاصيل تلك الإنجازات. غير أنها تعتبر خزانًا هامًا من المعلومات حينما يتعلّق الأمر بتعريف القارئ بمختلف الألعاب التي كان يمارسها المغاربة القدامى أثناء الاحتلال الروماني للمغرب القديم، والمناسبات التي ارتبط بها هذا النشاط الحضاري.

وتعتبر النقوش، التي من ضمنها الجزء الثامن من مدوّنة النقوش اللاتينية[1]، ومدونة النقوش اللاتينية لتونس[2] والنقوش اللاتينية للجزائر التي قسمها ستيفان قزال إلى قسمين جمع في الأول نقوش البروقنصلية وضمّن الثاني نقوش الكونفدرالية الكيرتية وكويكول وقبيلة السبربور[3]، مصدرًا هامًا من المصادر التي يعتمد عليها المؤرخ في التعريف بالألعاب الرومانية في المغرب القديم.

النصـوص

لقد اهتم أصحاب المصادر الأدبية الإغريقية واللاتينية بالألعاب الرومانية لكونها تعتبر من بين الأنشطة الحضارية للرومان. ومن بين هذه المصادر كتاب التاريخ الروماني لتيتوس ليفيوس (Tite Live)[4] وحياة القياصرة الاثني عشر لسويتونيوس (Suétone)[5] والتاريخ الطبيعي لبلينوس الأكبر(Pline l'ancien)[6]. وكذلك قصائد التهكم لمارتيال (Martial)[7] وهجاء بيترونيوس (Pétrone)[8] وفن الحب لأوفيديوس (Ovide)[9] وحوليات تاكيتوس (Tacite)[10]، والأفعال والكلام الخالد لفاليريوس ماكسيموس (Valère Maxime)[11].

يفيدنا تيتوس ليفيوس بمعلومات هامة عن أصول الألعاب الرومانية، لاسيما في كتابه الأول، الذي يرجع فيه أصولها إلى البطل الأسطوري رومولوس (Romulus) الذي سنّها احتفالا بالإله كونسوس، وأطلق عليها اسم «الألعاب الكنسوالية». وتعود أسباب إقامة هذه الألعاب، حسب الأسطورة التي وردت على لسان تيتوس ليفيوس، إلى محاولة استمالة رومولوس لهذا الإله تحسبًا لحرب محتملة مع شعوب لاتيوم (Latium) المجاورين له بعد رفض هؤلاء الأخيرين مصاهرة الرومان[12].

كما يشير تيتوس ليفيوس إلى أن سبب إقامة الألعاب المسرحية، التي يرجع تاريخها إلى سنة 364 ق.م، إنما هو إبعاد وباء الطاعون الذي أهلك الكثير من سكان روما في السنتين السابقتين للاحتفالات، وقد أقيمت هذه الألعاب مرافقة للمآدب استلطافا للآلهة[13]. أما عن الاحتفالات

النذرية المعروفة عند الرومان باسم «ألعاب الثور»، فنستشف من الكاتب أن أصولها إتروسكية. إذ أقيمت بإيعاز من تاركينوس الأكبر الذي سنها بغرض تهدئة آلهة الجحيم، بسبب مرض نسوة روما بعد استهلاكهن للحم الثيران[14].

وهكذا فقد أحاط الرومان نشأة الألعاب عندهم بأساطير عديدة امتزجت فيها الحقيقة بالخيال، فارتبطت المعلومة التاريخية في كتابات تيتوس ليفيوس بالميثولوجيا والأساطير. وهو المسلك الذي سلكه الكثيرون من أصحاب المصادر الأدبية، نذكر من بينهم الشاعر أوغسطينوس أوفيديوس. إذ نستشفّ من أشعاره ما مفاده أن رومولوس وأخوه ريموس (Remus) وبقية أصدقائهم من شباب الرومان كانوا يتمرّنون عراة الأجسام في السهل، فيلقون الحراب والأحجار الثقيلة لتقوية عضلاتهم، تحسبًا للمواجهة المحتملة مع شعوب لاتيوم المجاورين لهم[15].

وإذا ما تمتزج الحقيقة بالخيال في أشعار أوفيديوس، فإنه سرعان ما يمدنا بمعلومات قيمة حول يوميات الرومان داخل مرافق الألعاب الرومانية التي من ضمنها المسارح والمدرّجات وميادين سباق العربات، على أن نواياه لم تكن بريئة. فقد اهتم بهذه المرافق باعتبارها ميادين اللقاءات الغرامية أكثر منها ميادين ترفيه عن النفس، ولم يكن يتوانى في تقديم النصائح للرجال في كيفية مغازلة النساء داخل هذه المرافق.

وفي الحقيقة، تعدّ أشعار أوفيديوس ذات أهمية كبيرة لمن يريد التعرّف على الألعاب المائية المعروفة بالمعارك البحرية الصورية (La Naumachie)[16]. كما يمدّنا الشاعر بمعلومات هامة تتعلّق بالأخطار التي كانت تحدق بقواد عربات السباق حينما كانوا يحاولون تجنّب صخور حدود الحلبة ومحاولاتهم إحراز التقدم في المرحلة الأولى من السباق، وتحاشيهم خدع بقية المتنافسين[17].

وفي إطار حديثه عن ألعاب الحظ والميسر، يشير أوفيديوس إلى أن الرومان كانوا يجتمعون للعب النرد باستخدام ثلاثة قطع مكعبات صغيرة. كما ينصح الرجال بترك المرأة تفوز في ألعاب الحظ، بغرض الإيقاع بها في شباك الحب. وهكذا فإنه يعرّفنا بلعبة الخطوط الاثني عشر، وهي لعبة رومانية تزاوج بين الاستراتيجية والتمعّن وبين الحظ الذي يرتبط بإلقاء النرد على طاولة اللعب[18]. فضلاً عن ذلك، فهو يبدي إعجابه الشديد بلعب أطفال الرومان بحبات الجوز، ويمدّنا بسبعة طرق في ممارسة هذه اللعبة[19].

وإذا ما يعرّفنا أوفيديوس بأقسام مبنى ميدان سباق العربات (Le Cirque)، الذي يذكر من ضمنها اصطبلات فرق السباق التي يصفها بالاصطبلات المقدّسة[20]. فإنه سرعان ما يمدّنا بمعلومات قيّمة تتعلّق بمجالسة الرجال للنساء في هذا المرفق العمومي، وهو أمر كان شائعًا في الفترة التي سبقت سنّ الإمبراطور أوكتافيوس أغسطس (Octave Auguste) لقانون توزيع مقاعد مرافق الألعاب على طبقات المجتمع الروماني[21]. ونحتكم على نص لسويتونيوس، ينوه بحرص الإمبراطور أوكتافيوس أغسطس في المحافظة على النظام العام داخل مرافق الألعاب، فخصص الصفوف الأولى من مرافق الألعاب الرومانية إلى أعضاء مجلس الشيوخ، في الوقت الذي أجلس الجنود في معزل عن بقية الشعب، كما قام بتخصيص صفوف مقاعد للمواطنين المتزوجين وأخرى لغير المتزوجين[22].

ويعتبر كتاب القياصرة الاثني عشر لسويتونيوس والتاريخ الطبيعي لبلينوس الأكبر من بين المصادر الأدبية التي تسلط الضوء على

ممارسة الرومان للألعاب، فهي تمدنا بمعلومات هامة حولها. فهما يعرّفاننا بالأخطار المحدقة بالجمهور المتابع لفعاليات الألعاب، من ضمنها المناوشات التي كانت تتحوّل إلى عراك[23]. وفي نفس المنوال، يدعّم تاكيتوس رأي سويتونيوس وبلينوس الأكبر بخصوص الأخطار التي كانت تتربص بالجمهور المتابع لفعاليات الألعاب. إذ نستنتج من كلام هذا الكاتب أن أحد المعتقين تسبب في كارثة، حينما قام ببناء ميدان مصارعة روماني (Amphithéâtre) بدعائم ضعيفة جعلته ينطبق على مرتاديه[24].

وتعتبر كتابات سويتونيوس بخصوص شغف الرومان بممارسة ألعاب الحظ والميسر هامة جدًا[25]، بحيث نتعرّف من خلالها على هذه الألعاب والمبالغ التي كان يراهن بها الأباطرة الرومان عند ممارستهم لها. فضلاً عن ذلك، فهو يعرّفنا بألعاب السيرك وألعاب المصارعة[26]. كما يمدّنا بمعلومات قيّمة عن المصارعين ولباسهم وعدّتهم القتالية، من ضمنهم المصارعون ذوي التسليح الثقيل الذي كان يشتمل على السيف والشبكة والترس والمذراة[27]، ومصارعو الاستعراض[28].

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإننا نتعرّف من نصوص سويتونيوس على أنه كان بإمكان ممارسي المصارعة الرومانية التقاعد، وذلك بمجرد حصولهم على سيف خشبية كانت تستخدم في تدريب المصارعين[29].

ويشير سويتونيوس إلى انحياز الأباطرة الرومان إلى فرق المصارعين وفرق سباق العربات، ففي الوقت الذي كان فيه كليغولا (Caligula) وتيتوس (Titus)[30] من بين مناصري إحدى فرق المصارعين ذوي عدّة القتال الثقيلة، إذ جعل كليغولا قادة حرسه الخاص منهم ونكّل بخصومهم[31]. ناصر الإمبراطور دوميتيانوس (Domitien) ذات الفريق الذي نكّل به كليغولا، وألقى بأحد أنصار الخصوم إلى الكلاب المسعورة نظير سبّه لفريقه وحاميهم[32].

كما أننا نستفيد من الرجوع إلى كتابات سويتونيوس في التعريف بفرق سباق العربات التي أضافها الإمبراطور دوميتيانوس لمنافسة الفرق المعروفة في ميادين سباق العربات، وهما الفريق الأرجواني والفريق الذهبي[33].

ويتضمّن كتاب حياة القياصرة الاثني عشر معلومات عن الاحتفالات المائية التي انطلقت في روما في منتصف القرن الأول قبل الميلاد، إذ نستشف من خلاله أن يوليوس قيصر (Jules César) وهب مواطني روما ألعابا مختلفة من ضمنها أول معركة ملاحية صورية[34]. كما نتعرّف من خلال نصوص هذا الكاتب على تحية المصارعين: «تحيّة ممن سيموتون» (Ave, morituri te salutant !)، فهم كانوا يؤدونها لمنظم الألعاب قبل انطلاق العرض[35]. والغريب في أمر هذه التحية، أنه لم يرد ذكرها في نصوص المصادر الأدبية اللاتينية، إلاّ عند سويتونيوس.

وبخصوص ألعاب المسرح، يشير صاحب كتاب حياة القياصرة الاثني عشر إلى أن الإمبراطور نيرون (Néron) كان مولعًا بالفنون، إلى درجة أنه تقمّص أدوار شخصيات مسرحية صاغها سنيكا (Sénèque) في كتاباته التراجيدية[36]. كما أننا نستفيد من الرجوع إلى كتابات سويتونيوس في التعرّف على ظهور القراءات العامة (Récitations) في الحياة الأدبية في روما، وقد كان ذلك في عهد الإمبراطور أوكتافيوس أغسطس، الذي كان يجلس للاستماع إلى قراءة الأشعار ومؤلفات التاريخ والخطب والمحاورات[37]. وهي العادة التي اتبعها الإمبراطور

كلاوديوس (Claude)[38] ودومتيانوس[39].

كان أكثر أصحاب المصادر الأدبية اللاتينية اهتماما بميدان السباق الكبير في روما تيتوس ليفيوس[40] وديونيسيوس الهليكرناسي (Denis d'Halicarnasse)[41]، فهما يعتبران من بين أصحاب المصادر الأدبية الموثوق في معلوماتهما المتعلّقة بهذا الصرح العظيم. ويبدو أنه في الوقت الذي أقام فيه اليونانيون سباق العربات في العراء، شيّد الرومان ميادين سباق العربات بعد احتكاكهم بالإتروسك. إذ يشير تيتوس ليفيوس في سياق حديثه عن تاركينوس الأكبر (Tarquin l'ancien)، أنه نظّم سباقًا للعربات في ميدان أقامه بمناسبة انتصاره على أعدائه من اللاّتين[42].

وحسب فاليريوس ماكسيموس، فإن أعضاء مجلس الشيوخ الروماني كانوا يجلسون في مرافق الألعاب جنبًا إلى جنب مع بقية طبقات المجتمع الروماني، وذلك لأزيد من خمس مائة وثمانية وخمسون سنة. ثم استقلوا بجلوسهم في الصفوف الأمامية انطلاقًا من سنة 194 ق.م، وذلك عملاً بنصيحة سكيبيو إيميليانوس (Scipion Emilien) «الإفريقي»[43].

ويتطرّق كل من مارتيال (Martial) وجوفينال (Juvénal)[44] وهوراسيوس (Horace)[45] إلى معلومات قيمة حول ممارسة الألعاب والتمارين الرياضية في الحمامات، كاعتماد مرتادي هذه المرافق العمومية على ميادين ملحقة مجهّزة بالكرات والأثقال. وكان مارتيال يعتقد أن ممارسة هذه التمارين هو مضيعة للوقت، وأنه لا فائدة من ورائها[46]. إلاّ أنه سرعان ما يفيدنا بأن الملاكمة كانت محبّذة لدى الشباب، فكانوا يتوددون إلى من يعلّمهم إياها[47]. وقد نوّه جوفينال[48] وهوراسيوس[49] بهذه التمارين، وأولوها عناية خاصة في كتاباتهم.

ونتعرّف من كتابات بترونيوس على لعب الرومان بكرة المثلث، التي كان يمارسها ثلاثة أشخاص يتقاذفونها بسرعة وبدون سابق إنذار[50]. أما لعبة الراحية التي ورد ذكرها عند مارتيال، فمن المرجّح أن يكون قد مارسها لاعبان[51].

ومع أننا نعرف يقينًا بأن المصارعة هي ابتكار إيطالي، ظهر عند الكمبانيين في القرن السادس أو القرن الخامس قبل الميلاد. إلاّ أننا نستشفّ من نص ورد في كتاب هيرودوت (Hérodote) الرابع يتعلق بممارسة عذارى قبيلتي المخليس (Makhlyes) والأوسيز (Auses) لطقوس دينية قاسية[52]، يحتمل أنها كانت السبب المباشر في عملية تقبّل سكان جنوب تونس وشمال ليبيا للمصارعة.

و في الوقت الذي يفيدنا فيه سترابون (Strabon) بمعلومات عن الخيول الإفريقية، التي كانت لها صفات الشهرة[53]. وعدم تصور بوليبيوس (Polybe) لوجود بقعة من الأرض تحوي ما بليبيا من الخيول والأبقار والأغنام[54]. يرى تيتوس ليفيوس بأن الخيول الإفريقية كانت قبيحة المظهر وسريعة الركض[55]. كما يتعرض تيتوس ليفيوس إلى صفقات الملك ماسينيسا (Massinissa) التجارية، التي زوّد بموجبها حلفائه الرومان بعدد معتبر من الخيول خلال القرن الثاني قبل الميلاد[56].

زيادة على ما تقدم يلفت صاحب كتاب الحمار الذهبي والأزاهير[57] انتباهنا إلى معلومات هامة تتعلّق في مجملها بالألعاب المسرحية، إذ ما فتئ أبوليوس لوكيوس (Apulée) يشيد بالمسرحيات

التي كانت تنظم في مسرح مدينة قرطاجة. فضلاً عن ذلك، فهو يعرّفنا بفناني الخشبة الذين يذكر من بينهم: ممثّل الإيماء والبهلوان والمشعوذ[58].

وبينما تناولت المصادر الأدبية الوثنية موضوع الألعاب الرومانية بشكل عام، فعرّفتنا بأهم أنشطتها في روما. فإنه يمكن اعتبار المصادر الأدبية المسيحية ذات أهمية، من حيث اهتمام أصحابها بالألعاب الرومانية في المغرب القديم، وخاصة منها كتابات ترتوليانوس (Tertullien)[59] والقس أوغسطين (l'Évêque Augustin)[60]. ولكونهما من بين منظري المسيحية، ولأن أصولهما من المغرب القديم، فإنهما يتطرقان إلى الألعاب الرومانية بنظرة النصرانيين الغيورين على ديانة المسيح. فلقد حاول كلاهما صرف أتباع الديانة المسيحية عن متابعة فعاليات الألعاب التي كان ينظمها الرسميون الرومان أو أعيان وأثرياء المغرب القديم.

وفي حين يعتبر القس أوغسطين، الذي عاش في الفترة ما بين عام 354م و430م، متسامحًا مع ألعاب المسرح، لأنه اهتم في شبابه بمجال الكتابة المسرحية[61]. كما أنه كان يتفاعل مع المسرحيات، بذرفه للدموع[62]. يصف ترتوليانوس المسرح على أنه معبد الربة فينوس[63].

وكان ترتوليانوس من أشدّ أعداء حكم الإعدام بالإلقاء إلى الوحوش، فنعت هذا العمل بالجريمة[64]. كما أنه يرى بأن الرومان هم الورثة الشرعيون للحضارة الإتروسكية، لتأثرهم بالعادات الثقافية لهذا الشعب أكثر من غيرهم[65]. فضلاً عن ذلك، فإننا نتعرّف من المنظر المسيحي على سباق العربات، من خلال يوميات أفراد مجتمع المغرب القديم[66].

ويعرّفنا القس أوغسطين بالأعياد الدينية الوثنية، فيذكر من ضمنها أعيادًا كان يحتفل بها الرومان مرّة واحدة كل مائة سنة[67]، وهي ذاتها التي ورد ذكرها عند سويتونيوس[68] وفي حوليات تاكيتوس[69].

ولم يشهد القس أوغسطين ألعاب المصارعة في المغرب القديم، فقد تخلى عنها المغاربة القدامى قبل منتصف القرن الرابع قبل الميلاد. إلاّ أنه تعرّف عليها عن طريق أصدقاء له زاروا روما وزوّدوه بمعلومات عنها. وعلى الرغم من أن الديانة المسيحية تدعو إلى التسامح والتكافل، فإننا نلاحظ سلوكًا منافيًا لتعاليمها في اعترافات أوغسطين، إذ لم يكن يكترث بمصير المصارعين إطلاقا[70]. وهو يتفق مع لوكيوس أبوليوس بخصوص اعتبار المصارعة عملا شائنا، ربطه بعمل المومس[71].

الهوامش

1 Wilmanns (G.), Mommsen (T.), Cagnat (R.), Schmidt (I.) et Dessau (H.), *Corpus Inscriptionum Latinarum (C.I.L.)*, Berlin, à partir de 1863 avec ses 4 volumes suppléments, Vol. VIII, Inscriptiones Africae Latinae : partes I-II, 1881; suppl. I, 1891; Suppl. III (Mauretaniae et miliaria), 1904; Suppl. IV (Proconsularis), 1916; Suppl. V, 1-2 (indices), 1942-1959.

2 Merlin (A.), *Inscriptions Latines de Tunisie*, Paris, 1944.

3 Gsell (S.), *Inscriptions Latines de l'Algérie : tome I, Inscriptions de la Proconsulaire,* Paris, 1922; *tome II, Inscriptions de La Confédération Cirtéenne, de Cuicul et de la tribu des Suburbures*, recueillies par Stéphane Gsell, préparées par E. Albertini et J. Zeiller, publiées par H.-G. Pflaum, Paris, 1957

4 Tite Live, Histoire romaine, traduit par E.Lassere, Paris: Librairie Garnier frères, 1950

5 Suétone, Vies des douze césars, préface de Marcel Benabou, traduction et notes d'Henri Ailloud, Cher: Gallimard, 2009.

6 Pline l'Ancien, Histoire Naturelle, dans collection des auteurs latins, publiée sous la direction de M. Nisard, Paris, 1948.

7 Martial, les Epigrammes, traduction nouvelle de Pierre Richard, Paris: Garnier, 1931

8 Pétrone, *Le Satiricon*, Ouvrage présenté par Aicha Kassoul, Alger: Edition ENAG, 1993.

9 Ovide, les Amours, texte établi et traduit par H. Bornecque, Paris : Les belles lettres, 1930; Id., l'Art d'aimer, texte établi et traduit par H. Bornecque, Paris : Flammarion, 1998

10 Tacite, *Annales*, traduit par H. Goelzer, Paris: Les belles Lettres, 1946; Id., Œuvres Complètes, textes traduit, présentés et annotés par pierre Grimal, Paris: Gallimard, 1990.

11 Valère maxime, *Faits et dits mémorables*, texte établi et traduit par Robert Combes, Paris: Les Belles Lettres, 1995 (Tomes I: Livres I-II), 1997 (Tome II: Livres IV-VI).

12 Tite Live, Histoire Romaine, I, 9, 4-6

13 Tite Live, Histoire Romaine, VII, 2, 1-3

14 Tite Live, Histoire Romaine, XXXIX, 20

15 Ovide, Fastes, II, vers 359 et suiv.

16 Ovide, l'Art d'aimer, I, vers 167-190

17 Ovide, l'art d'aimer, II, v. 425-434

18 Ovide, l'Art d'aimer, III, 365 sqq.

19 Ovide, Nux, vers 73-86.

20 Ovide, Les Amours, III, 2, vers 1-16

9, 4-6

41 Denis d'Halicarnasse, Antiquités Romaines, III, 68, 2-4

42 Tite Live, Histoire Romaine, I, 35, 8

43 Valère Maxime, Faits et dits mémorables, II, 4, 3

44 Juvénal, Satires, texte établi et traduit par H. Clouard, Paris : Garnier, S.D

45 Horace, *Odes et Epodes*, texte établi et traduit par François de Villeneuve, Paris : Les belles lettres, 1927; Id., *Satires*, Texte établi et traduit Par F. Villeneuve Paris : Les Belles Lettres, 1932.

46 Epigrammes, IV, 19; XIV, 43

47 Martial, Epigrammes, VII, 32

48 Juvénal, Satires, III, 421

49 Horace, Odes, III, XXIV, v.51-62

50 Pétrone, Satiricon, 27

51 Martial, Epigrammes, IV, 19

52 Hérodote, Histoires, IV, 180

53 Strabon, Géographie, XVII, 3, 7

54 Polybe, Histoire, XII, 3, 3-4

55 Tite Live, Histoire Romaine, XXX, 6, 9; XXX, 11, 7-1

56 Tite Live, Histoire Romaine, XXXI, 19, 14; XXXII, 27,8; XXXVI, 4,8; XLII, 62; XLIII, 6

21 Ovide, Les Amours, III, 2, vers 21-24; L'Art d'aimer, I, vers 157-164

22 Suétone, Auguste, XLIV

23 Pline l'Ancien, Histoire Naturelle, XXXVI, 116; Suétone, Auguste, XLIII

24 Tacite, Annales, IV, LII et LXIII

25 Suétone, César, XXXII ; Auguste, LXX-LXXI; Néron, XXX; Claude, III

26 Suétone, César, XXXIX; Auguste, XLIII.

27 Suétone, Claude, XXXIV; Caligula, XXX; XXXV

28 Suétone, Auguste, XLV; Claude, XXX

29 Suétone, Caligula, XXXII ; Claude, XXI

30 Suétone, Titus, VIII

31 Suétone, Caligula, LV

32 Suétone, Domitien, X

33 Suétone, Domitien, V, 1

34 Suétone, César, XXXIX

35 Suétone, Claude, XXI

36 Suétone, Néron, XXIV-XXXIII

37 Suétone, Auguste, LXXXIX

38 Suétone, Claude, XLI

39 Suétone, Domitien, II

40 Tite Live, Histoire Romaine, I,

57 Apulée, Apologie-Florides, texte établi et traduit par Paul Valette, 3eme tirage, Paris: Les Belles Lettres, 1971.

58 Apulée, Florides, XVIII, 3-4

59 Tertullien, *Contre les spectacles*, traduit par M. de Genoude, seconde édition, Paris : Louis Vivès, 1852; Id., *l'Apologétique*, traduction littérale par J.-P. Waltzing, Paris: Librairie Bloud et Gay, 1914.

60 Augustin, Confessions, texte établi et traduit par Pierre de Labriolle, Paris : Les belles lettres, 1941-1947, 2 volumes; Id., La cité de dieu, texte latin et traduction française, avec une introduction et des notes par Pierre de Labriolle et Jacques Perret, Paris: Librairie Garnier frères, 1960, 2 tomes.

61 Augustin, Confessions, IV, 2, 3

62 Augustin, Confessions, III, 6, 11

63 Tertullien, Contre les spectacles, X

64 Tertullien, Contre les spectacles, X

65 Tertullien, Contre les spectacles, V

66 Tertullien, Contre les spectacles, XVI

67 Augustin, Cité de dieu, III, 18

68 Suétone, Domitien, 4, 3; Claude, 21, 4

69 Tacite, Annales, XI, 11, 1

70 Augustin, Confessions, III, 8 ; VI, 8

71 Apulée, Apologétique, XCVIII, 7